Base Nationale des Sujets d'Examens de l'enseignement professionnel
Réseau SCEREN

Ce document a été numérisé par le CRDP de Bordeaux pour la

Base Nationale des Sujets d'Examens de l'enseignement professionnel.

Campagne 2013

Ce fichier numérique ne peut être reproduit, représenté, adapté ou traduit sans autorisation.

BTS VENTES ET PRODUCTIONS TOURISTIQUES

SESSION 2013

ÉPREUVE DE LANGUE VIVANTE ÉTRANGÈRE

ARABE LITTÉRAL

Durée : 1 h30
Coefficient : 1,5

L'usage d'un dictionnaire est interdit.
L'usage de la calculatrice est interdit.

Base Nationale des Sujets d'Examens de l'enseignement professionnel
Réseau SCEREN

Dès que le sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.
Le sujet se compose de 4 pages, numérotées de 1/4 à 4/4.

TEXTE

من يحل لغز السياحة العلاجية في مصر؟

المصدر: الأهرام المسائي 10 أكتوبر 2010 – بقلم : عبد الناصر أحمد

فجّر اجتماع اللجنة المصرية ـ التونسية المشتركة للسياحة قضية السياحة العلاجية في مصر وكيف أنه حتى الآن لم تحصل مصر على نصيب يذكر من هذا النمط السياحي الذي يزداد أهمية يوما بعد يوم رغم وجود جميع المقوّمات التي تؤهّلها لتكون في مصاف الدول السياحية الكبرى في هذا المجال. فالشقيقة تونس التي لا تقارن مقوّماتها في هذا المجال مع المقوّمات المصرية استطاعت بالفكر والمجهود والتسويق والتنسيق احتلال المركز الثاني عالميا في مجال السياحة العلاجية بعد فرنسا في حين أن مصر تبقى بلا تصنيف وخارج هذا المجال الحيوي المهم الذي يعد من أكثر المجالات السياحية تحقيقا للدخل وأطولها اقامة.

فتونس ليس لديها سوى شواطئ البحر المتوسط التي تمتلكها مصر والتي لدينا بالإضافة لها البحر الأحمر ونهر النيل وغيرهما من المصادر التي يمكن الاستفادة بها في مجال السياحة العلاجية ناهيك عن خصائص المياه الكبريتية، المنتشرة في المناطق السياحية المصرية وخصائص الرمال والاستفادة من أشعة الشمس في بعض فصول العام ورغم ذلك كله فإن مصر خارج خريطة السياحة العلاجية رغم أنها كانت منذ سنوات تمثل وجهة لعدد من الأشقاء العرب مثل اليمن وليبيا والسودان وحتى دول الخليج قبل الطفرة الصحية التي حدثت هناك منذ عدة سنوات.

معادلة غريبة :

ولعل المتابع لتطور السياحة العلاجية على مستوى العالم والاستشفاء بالذات يجد معادلة غريبة بالنسبة لمصر ففي الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة السائحين الذين ينشدون السياحة العلاجية والاستشفائية نجد أنها انخفضت في مصر وبعض الخبراء يرجعون ذلك الى عدم وجود منظومة متكاملة للسياحة العلاجية في مصر وأن الذين كانوا يأتون منذ عدة سنوات طلباً للعلاج في مصر واجهوا العديد من المشكلات التي تتمثل في عدم وجود برامج محددة لكل نوعية من الامراض تشمل العلاج أو العملية الجراحية والاقامة والتنقلات وغيرها في حين أن العديد من دول العالم قامت بذلك بالإضافة الى أن الذين جاءوا تعرضوا لبعض السلبيات من المستشفيات التي دخلوها وغياب المصداقية ويرجع الخبراء ذلك الى غياب التنسيق بين وزارتي الصحة والسياحة لإعداد منظومة للسياحة العلاجية تستطيع وزارة السياحة والشركات طرحها في الأسواق ضمن برنامج سياحي أو حتى الترويج لها في المعارض والبورصات السياحية.

تجارب الآخرين :

ولا أدري لماذا لا نستفيد من تجارب الآخرين في هذا المجال ولدينا تجربة الشقيقة تونس التي حققت نجاحاً كبيراً في هذا المجال بمقوّمات متواضعة مقارنة بمقوّماتنا في هذا المجال ولعل جانب السياحة العلاجية الذي كان على قائمة مجالات التعاون في الاتفاقيات التي تمّ توقيعها أخيرا بالقاهرة يكون بداية جيدة لمشروعات حقيقية للسياحة العلاجية أو الاستشفائية فتونس يزورها مليونا سائح ليبي طلبا للسياحة العلاجية ولديها 52 مركزاً للاستشفاء يخططون لزيادتها الى 100مركز للاستشفاء خلال عشر سنوات وتعتمد تونس في السياحة العلاجية على مياه البحر المتوسط والطحالب التي ما أكثرها في المياه المصرية:

في البداية يقول أمير فهيم الخبير السياحي وصاحب احدى الشركات التي كانت تعمل في مجال السياحة العلاجية في مصر إننا يجب أن نفرّق بين الخدمات الطبية المتعلقة بمعالجة الأمراض من خلال الأدوية والعمليات الجراحية وبين السياحة الاستشفائية التي تعتمد على المواد الطبيعية من مياه كبريتية ورمال وبحار وغيرها من عمليات المساج والتدليك.

Base Nationale des sujets d'Examens de l'enseignement professionnel
Réseau SCEREN

مقوّمات عديدة :

ففي مجال العلاج لدى مصر العديد من المقوّمات تتمثّل في مستشفيات كبرى مزوّدة بأحدث الأجهزة وبها أطباء أكفاء على مستوى عالمي ولكن المشكلة من يدري بذلك من الأشقاء العرب الذين تستهدفهم السياحة العلاجية فلا يوجد موقع إلكتروني أو مكتب خاص بذلك وحتى إذا أردت التعرف أو البحث عن أفضل علاج لحالة معينة أنت كمصري لابد أن تسأل الجيران والأصدقاء فلا توجد منظومة خاصة بالمعلومات الكاملة من الأطباء وتخصصاتهم والمستشفيات ونوعياتها وطريقة الحجز أما من الناحية العملية فلا توجد في المنافذ المصرية سيارات طبية مجهزة تنقل المرضى وراغبي العلاج إلى المستشفيات أو المراكز الطبية وعندما تطلبها تستغرق وقتا كبيرا في الوصول وتكون غير مجهزة على الاطلاق وأحيانا كثيرة كانت السيارة التي تأتي وخاصة في منفذ السلوم تتعطل بالمريض ومرافقيه قبل الوصول إلى المستشفى فكيف تنهض السياحة العلاجية. ويطالب أمير فهيم وزارتي السياحة والصحة بوضع منظومة متكاملة إذا أردنا أن نحصل على نصيب من السياحة العلاجية مشيراً إلى أنه رغم أن مصر كانت الوجهة الأساسية أو الوحيدة للسياحة العلاجية من الدول العربية إلا أنها الآن في المؤخرة فدولة مثل الأردن دخلها من السياحة العلاجية من الدول العربية يتعدى ملياري دولار كما أن دولة مثل تونس التي تفوقت في السياحة العلاجية والاستشفائية دخلها يتعدى 3 مليارات دولار بينما مصر لا تصل إلى مليار دولار أما بالنسبة للسياحة الاستشفائية فلدينا مقوّمات لا حصر لها ولكن ينقصها تطبيق معايير الجودة العالمية والنظافة التي يجب أن تشهدها هذه المراكز وتلقى اهتماما من المحافظين بالمناطق السياحية وبالتالي فإن السائحين متخوفون منها خشية الاصابة بأي أمراض أو فيروسات.

- اختصاص الصحة :

أما عمرو العزبي - رئيس هيئة تنشيط السياحة فيرى أن السياحة العلاجية تدخل في اختصاص وزارة الصحة وهناك العديد من المستشفيات في مصر على أعلى المستويات الدولية ولكن لا توجد منظومة متكاملة لهذا العلاج تمّ الترويج لها ولذلك فإن دور وزارة السياحة يبدأ بعد اكتمال هذه المنظومة التي يجب على وزارة الصحة والمستشفيات الكبرى وضعها كبرنامج علاجي.

أما بالنسبة للسياحة الاستشفائية فهي التي تعتمد على الاستجمام والموارد الطبيعية مثل المياه والرمال والعيون الكبريتية والمواد الأخرى مثل زيت الزيتون وغيرها.

Base Nationale des Sujets d'Examens de l'enseignement professionnel
Réseau SCEREN

TRAVAIL À FAIRE

Traiter **en arabe** les questions suivantes:

1 – ما الفرق بين السياحة الاستشفائية والسياحة العلاجية ؟ (6 points)

2 – حسب النص، هل هناك اهتمام بالسياحة العلاجية الإستشفائية من طرف الدول العربية ؟ ما الذي يدل على ذلك ؟(6 points)

3 – حسب رأيك، هل يمكن لمصر أن تُطوّر, في الظروف الحالية، قطاع السياحة بشكل عام والسياحة العلاجية والاستشفائية بشكل خاص ؟ لماذا ؟ ماهي الشروط التي يجب توفيرها لتحقيق ذلك ؟(8 points)

Base Nationale des Sujets d'Examens de l'enseignement professionnel
Réseau SCEREN